



2017/07/07

من وزير المالية
إلى

2303

الموضوع: طلب إعفاء أرباح شركة الخطوط التونسية المتأتية من مبيعات تذاكر السفر من الضريبة

المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 16 جوان 2017

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أني
تعترم، في إطار الاستراتيجية الوطنية لتدعيم النفاذ للأسواق الإفريقية، فتح خطوط جوية جديدة
نحو بعض البلدان الإفريقية. وطلبتكم دراسة إمكانية إعفاء أرباح الشركة المذكورة المتأتية من
مبيعات تذاكر السفر من الضريبة في إطار اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي أو بمقتضى
اتفاقيات خاصة بين تونس والبلدان الإفريقية المذكورة.

جوابا، يشرفني إعلامكم أن المداخل التي تحققها شركة بتونس
تخضع للنظام الجبائي الجاري به العمل وخاصة منها الضريبة على الشركات بنسبة 25%.

هذا، ويختلف النظام الجبائي لممثليات الشركة المذكورة بالخارج وذلك باعتبار إبرام
اتفاقيات لتفادي الازدواج الضريبي بين تونس والبلد الذي توجد به الممثلة من دونه وذلك كما
يلى:

أ. في صورة وجود اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي

في هذه الحالة، وطبقا لأحكام اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس
وعدد من بلدان العالم، تخضع الأرباح المتأتية من استغلال الطائرات في مجال النقل الدولي
للضريبة في الدولة المتعاقدة التي يوجد بها مقر الإدارة الفعلية للمؤسسة.

وعلى هذا الأساس، وباعتبار أن مقر الإدارة الفعلية لممثليات شركة الخطوط التونسية
يوجد بتونس، فإن الأرباح التي تحققها بالخارج بعنوان النقل الجوي الدولي تخضع قصرا
للضريبة بتونس.

ب. في صورة عدم وجود اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي

في هذه الحالة تخضع الأرباح المحققة من قبل ممثليات شركة الخطوط التونسية
الناشطة بالخارج للضريبة بالبلد الذي توجد به.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنّ البلاد التونسية أبرمت مع عديد البلدان الإفريقية اتفاقيات لتفادي الازدواج الضريبي دخلت سبعة منها حيز التنفيذ وهي الاتفاقيات المبرمة بين تونس وكل من السينيغال، افريقيا الجنوبية، مالي، الكامرون، أثيوبيا، جزر موريس وبوركينا فاسو.

كما صادق الجانب التونسي على خمسة اتفاقيات لتفادي الازدواج الضريبي أبرمها مع بلدان افريقية أخرى وهي الغابون والكويت ديفوار وغينيا والطوغو وجمهورية الكونغو، إلا أنّ هذه الاتفاقيات لم تدخل حيز التنفيذ باعتبار أنّ البلدان المعنية لم تستكمل بعد إجراءات المصادقة عليها. وقد راسلت وزارة المالية عديد المرات وزارة الخارجية لاستحثاث مصادقة البلدان المذكورة على هذه الاتفاقيات عبر الطرق الدبلوماسية.

كذلك وفي نفس الإطار، تسعى البلاد التونسية خلال الفترة القادمة إلى تعزيز شبكة اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي بإبرام جملة من الاتفاقيات الجديدة مع البلدان الإفريقية.

والسّلام
عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام
للدراسات والتشريع الضريبي
الإمضاء: سهام بوغديري نهمية